Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقصرُ الأمانة على العقل ، كما ذهب الراغب في (المفردات) ينفيه أن العقلَ وإن هدى إلى حمل الأمانة ، فليس مقبولاً أن يكون مرادفاً لها ، في حِسٍّ العربية المرهف الذي يجلوه البيان القرآني .

والقولُ بأن الأمانةَ هي الفرائض الدينية ، يرد عليه أن القرآن جاء برعاية الأمانات إخباراً عن المؤمنين ، في سياق يجمعها مع أداء الفرائض الدينية :

« الذين هم في صلاتهم خاشعون . والذين هم للزكاة فاعلون ...

« والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون . والذين هم على صلواتهم يحافظون » .

(المؤمنون ١ : ٩)

ومثلها سياق آية المعارج في الأمانات :

« إلا المصلين . الذين هم على صلاتهم دائمون . والذين في أموالهم حق معلوم . للسائل والمحروم . والذين يصدقون بيوم الدين . والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ...

إلى قوله تعالى :

«والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون . والذين هم بشهاداتهم قائمون . والذين هم على صلاتهم يحافظون ».

(١٩ : ٣٤)

فشهد ذلك بأن الأمانات المرعية ، شيء غير الفرائض الدينية المؤداة : صلاة وزكاة وإيماناً بالله وباليوم الآخر ، واجتناباً لكبائر الإثم والفواحش .

وإذ نص القرآن الكريم في مواضع ورود أمانة وأمانات ، على ما هو لله منها وما هو للناس ، فقد تعين أن إفراد «الأمانة» ــ معرفة بـِ : ال ، في